[304] سل في الناس من ذا الذي توكل على ا فلم يكفه، يا بني أحسن الظن با، ثم سل في الناس من ذا الذي احسن الظن با فلم يكن عند حسن ظنه به. وفي الاختصاص 337، ط 2، والمستدرك: 2، 289، عنه، عن الاوزاعي عن لقمان قال لابنه: يا بني من ذا الذي عبد ا فخذله، ومن ذا الذي ابتغاه فلم يجده، ومن ذا الذي ذكره فلم يجده، ومن ذا الذي توكل على ا فوكله الى غيره، ومن ذا الذي تضرع إليه جل ذكره فلم يرحمه. وعن مشكاة الانوار وفقه الرضا: اوحى ا تعالى الى داود عليه السلام: انه ما اعتصم بي عبد من عبادي دون احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن، وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي عرفت ذلك من نيته، الا قطعت أسباب السماوات من بين يديه، وأسخت الارض من تحته ولا أبالي في أي واد هلك. الحديث الثالث، من باب وجوب الاعتصام با، من مستدرك الوسائل: 2، 288. وفي الحديث الخامس، من الباب مسندا، عن صحيفة الرضا، ومرسلا عن روضة الواعظين، عن النبي صلى ا عليه وآله انه قال: يقول ا عز وجل: مامن مخلوق يعتصم بمخلوق دوني الا قطعت أسباب السماوات والارض دونه، فان سألني لم اعطه، وان دعاني لم أجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السماوات والارض رزقه، فان سألني أعطيته، وان دعاني أجبته، وان استغفرني غفرت له. وذكره الشيخ الطوسى (ره) أيضا معنعنا في اماليه. وفي الحديث السادس، من الباب مرسلا، عن الراوندي في لب اللباب، عن النبي صلى ا عليه وآله قال: يقول ا: مامن عبد نزلت به بلية

---